N° 30 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ٣٠ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحكمية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
الشذوبات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا — Etranger — 25

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

المجلس الشوري

لم تبق سوى بضعة ايام لاجتماع المجلس الشوري السنوي وكان في الحسبان ان يجدد انتخاب نواب التونسيين في هذا العام بالانتخاب العام بما ان الامة تاهلت لنيل الدستور فضلا عن اختيار اهل المقدرة والكفاءة لجمعية عمومية استشارية محضة لا حول لها ولا قوة وديدنها تقرير الميزانية السنوية وتتبع فصول الدخل والخرج والتخفيف من باب والتثقيل على اخر

وكان في الظن ان يزاد في اعضاء المجلس زيادة معتبرة ذات بال تناسب الوقت الحاضر الذي نمت فيه الحركة الفكرية وصارت فيه الحكومة محتاجة الى كثرة الاراء الناتجة عن البحث الطويل والمناقشة في الكليات والجزئيات

وكان في المخيلة ان سلطة المجلس ستتوسع بقدر الامكان ويشمل نظره المسائل السياسية كالمسائل المالية الاقتصادية وان يعطى قوة التشريع كمنحة الاستشارة وذلك للتدريب على وظيفة الدستور انشودة التونسيين والذين يرون انفسهم اكفاء لنيله وانهم استحقوا الترشيد كما هو تصريح مسيو الابتيب العميد السابق منذ عامين بالمجلس الشوري نفسه حيث قال :

« ان التونسيين سيترشدون بما انهم استحقوا الترشيد والفضل في ذلك لفرنسا التي اهلتهم »

نعم لم يقع شيء مما كان في الحسبان وفي الظن وفي المخيلة وبقيت دار لقمان على حالها والامة تنتظر الوفاء بالمواعيد وتترقب اتمام العهود بفروغ صبر .

وهب ان التونسيين لم يستكملوا استعدادهم فمن المسؤول عن قصورهم ؟ اليست هي الحكومة التي لم تدربهم على عظائم الاعمال مع اننا لا نسلم ذلك بتاتا ونقول ان في الشعب الكفاءة التي تخوله نيل كل شيء وان نهضته عامة شاملة وحركتها لا تحتاج الى بيان وقد عرفت بتونس كما عرفت بفرنسا كما اشتهرت بالعالم اجمع

وان اصرار التونسيين لا توقفه الشدة والصرامة وانما يخففه تساهل الحكومة وترضيتها للشعب واجابة مطالبه العادلة التي لا ضرر فيها ولا ضرار واعارة مصالحه جانب الاهتمام

التونسيون ادركوا حاجياتهم والحكومة عرفت رغائبهم فلم هذا التواني وطريق التفاهم قريب ولم يبق الا تبادل الثقة من الجانبين والاتفاق على النقط التي تحسم مادة الخلاف وتفصل ذات البين لمراعاة مصالح الطرفين واعتبار الضروريات الاصلية والحيوية للفريقين

هذا ان فرضنا التفرقة بين المنافع والا فمصلحة التونسيين والفرنسويين والاجنبيين هي واحدة والحكومة يجب عليها ان تراعي الكل وان لا تفضل جنسا على جنس وان لا تغفل شانا من شؤون عموم العناصر القاطنة بالبلاد

ومن الاغفال ترك التونسيين بمجلس شوري ضعيف النفوذ ونفقة الامة فيه قليلة حيث لم يكن تكلف نوابه بالانتخاب العام الطبيعي في مثل هذا العصر . عصر الحضارة والمدنية البشرية

اجل ان الاعضاء الجدد الذين سينضمون الى النواب القدماء (المؤبدين) هم ماخوذون بالاقتراع العام الحر ومنوبون بالغايبة الاصوات الحقيقية .

ولكن ذلك لا يكفي لان الحكومة فوض اليها ترجيح النصف من عموم المنتخبين كما عليها الاعتماد فيمن تختارهم للضم بالمجلس الشوري

ومن عجيب نظام المجلس الشوري الذي لم يتغير ابدا انه شمل قسما فرنسويا بالانتخاب العام وقسما تونسيا بانتخاب الحكومة فقط وقسما من النواب التونسيين المضمومين في هذه السنة الماخوذين من الحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية وهو تشكيل غريب خصوصا اذا كانت كثرية اعضاء المجلس تمثل الاقلية واقلية النواب تمثل الاكثرية

وهذا الترتيب لم نسمع بشبيه له في ممالك العالم لان النظامات العامة المتبعة تغاير ذلك فلو كان مجلس شورى الامة لكان كله بالانتخاب العام ولو كان على نسبة الاجناس لكان على نسبة واحد المائة الف مثلا من كل عنصر ولو كان مجلس تشريع لاعطي سلطة اوسع ولو كان مجلس نواب لكان كل شيء من مشمولات انظاره

وعلى كل حال فالامل ان الدستور يخلفه قريبا وعندئذ تكون مامورية المجلس صحيحة وله اعتبار زائد وان لم يتم هذا الانقلاب في العام الجاري يتم في الذي بعده ان شاء الله

ومهما تكن مامورية المجلس طفيفة فهو في حاجة الى تلقي الارشادات العامة وتمثيل رغائب العموم بمعنى اثبت وارسخ في الاعتبار واليه بعض التعليمات

ان تخفيف وطاة الغلاء يكون بالتنقيص من الاتاوات ولا يتسنى ذلك الا بالاقتصاد في المصاريف وانتظار هبوط الاسعار بالنسبة الى المشاريع التي في عزم الحكومة الاسراع بانجازها « ولو بتحميل قروض جديدة تستوجبها النفقات الطائلة التي ليس هذا وقتها وليس ثمة ضرر في تاخيرها »

بل ان افضل المشاريع الاقتصادية والتسهيلات العمرانية ما كانت خفيفة الوطاة على الهيئات العامة لا ما كانت داعية لتفقيرها وتعجيزها عن الضرب بسهم في ميادين الترقيات العصرية والاستنتاج من موارد الطبيعة وخيرات الارض مثلا

وعليه فكل قرض جديد او اداء حديث قد اصبح اليوم صعبا على شعب افقره وعجزه عن مصادمة تيار التنازع الحيوي في وقت تضاعفت فيه ثمان الحاجيات والضروريات واللزوميات عشرات المرات وامسى فيه الغني هو المكتفي المتعوب والفقير هو العاجز البائس المستسلم للقضاء والقدر وذلك بسير الاعمال على غير المنوال الكافل بسعادة الجميع واغفال مراعاة المصلحة المشتركة المتحدة

كما على المجلس ان يسعى جهد استطاعته في توقيف حركة الاحتكار الممقوتة وان يلاحظ لادارة المال ان في استئثارها التجاري بالمواد المعاشية من قمح وشعير وزيت وسكر خطر عظيم على الفلاحة والتجار

وان في تجارة الادارة مضايقة كبرى لعموم الهيئات التي اصبحت مغلولة الايدي عن التكسب من ضروريات الحاجيات مع الحرمان من ارباحها الطائلة التي كانت تنفق في صوالح مئات الآلاف من العائلات والآن دخلت في ميزانية القباضة العامة وحجرت ادارة المال الاتجار في بعض الضروريات المعاشية واحتكرت تلك المداخيل لنفسها خاصة

وبالجملة فهذه بعض ملحوظات لا تتعدى مامورية المجلس الشوري المالية يجدر به الاصغاء اليها ووضعها محل البحث والنظر وان لا يغفلها ويسهى عنها وان كان هناك غيرها يماثلها في الاهمية او يفوقها وان خبرة الاعضاء وتدريبهم السنين العديدة تجعلهم مطلعين على جزئيات وكليات المسائل . وان هم تدبروا افادوا وان هم اخلصوا نجحوا وان هم فضلوا المنافع العامة على تقرباتهم الخاصة من اهل النفوذ تمكنوا من تعميم الخيرات بين كافة الهيئات . (الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

مستقبل مصر

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « بسام صباح » الغراء ما تعريبه :

ارسل مكاتب التيمس في القاهرة الى جريدته انباء يلفت بها انظار الذين لهم علاقات بمصر الى الاحوال الجديدة المزمع احداثها في وادي النيل

ان المندوبين المصريين قد عادوا الى مصر يوم الاربعاء الماضي بعد ان عقدوا تلك الشروط الابتدائية مع لجنة اللورد ملنر وقد هيئوا البرنامج واعدوا الخطب وتاهبوا لاعلان بياناتهم في المجلس التشريعي وستنشر للاهالي نشريات تتضمن بيان الخطة التي عزموا على اقتفائها كان فريقا من اركان الوفد سيتجول في عواصم القطر لاستمزاج اراء الاهليين فيما يختص بالمسائل المختصة بالزراعة وكل هذه الايضاحات والاستمزاجات ستؤدي الى ترأس عدلي باشا يكن بمجلس النظار حيث تشكل النظارة من جديد لان الدور المهم الذي لعبه في القضية المصرية يستدعي مكافئته بهذه المكافئة تقديرا لاعماله التي احلته المحل اللائق باقتداره لدى جميع الوطنيين ولا شك ان هيئة النظار التي ينتخبها ستكون من ذوي النفوذ واصحاب الكلمة في المملكة حتى تكون الوزارة ممثلة للامة واذ ذاك يصير الشروع في المذاكرة على اثر تشكيل لجنة تنوب عن الامة ومما يلفت النظر بصورة باهرة ان النصب والتعيين سيكونان من طرف السلطان ولاجل تدقيق معاهدة الاتفاق سيجدد انتخاب اعضاء المجلس التشريعي وهذا المجلس سيبدي رايه بصورة قطعية ومن ثم يشرع في سن القانون الاساسي الموافق لروح العصر واللائق للبرلمان المصري وكل ذلك سيكون في غضون هذا الاسبوع ومهما كان الامر فان هذه المسالة قد وصلت الى دور الكمال ولغاية موسم الربيع الآتي ستباشر مصر في تطبيق النظامات الجديدة وبعد وضع الاساس الذي ستبني عليه استقلالها

الوفد المصري

قد علمنا ان حضرات اعضاء الوفد عادوا الى لندره حاملين راي الاكثرية بقبول تلك الاتفاقية لعرضها على الحكومة الانكليزية

هذا ويتضح من خلال ما قراناه في الجرائد عن هذه القضية التي تضاربت فيها اقوال المفكرين وتبارت فيها الخطباء من رجال الامة ان القسم الاعظم تناقش في مواد تلك الاتفاقية وايقظوا الامة الى بعض النقط التي يجب ان تعرفها وتكون على بصيرة من امرها قبل الموافقة على قبولها .

على اننا نشكر الامة على ما اعربت عنه من الثقة والحكمة والتؤدة ونرجو ان يتم الاتفاق على ما ترغبه وتختاره لوطنها العزيز .

واتماما للفائدة ناتي هنا على خلاصة ما دار بين اعضاء الجمعية التشريعية وغيرها من الجمعيات نقلا عن جريدة الافكار الغراء :

***

اجاب دعوة اعضاء الوفد المندوبون في منزل صاحب السعادة محمود سليمان باشا حضرات اعضاء الجمعية التشريعية الذي كان مخصصا لهم للاجتماع مساء يوم الخميس فحضر منهم تسعة واربعون عضوا واعتذر عن الحضور ثلاثة ارسلوا رسائل برقية وبريدية تتضمن الموافقة على المشروع .

وقد اتفق الراي بين الهيئة على ان يكون الاعضاء في مباحثاتهم بصفتهم الشخصية لا بوصف انهم اعضاء هيئة نيابية . وذلك مما لاحظه البعض من ان الاعضاء كان يستلزم لهم ان ياخذوا راي منتخبيهم في الامر قبل ان يبدوا رايا نيابيا . ولما لم يحصل ذلك فقد رؤي ان يكون الكلام بالصفة الفردية لا بالصفة النيابية وعلى هذا اخذ الحضور

في سماع قراءة مواد المشروع والشرح عليها على الطريقة التي انبعثت في ذلك : وكان الاعضاء المندوبون يجيبون على كل سؤل يلقى

وبعد مناقشات اشترك فيها حضرات عبد اللطيف بك الصوفاني وكامل بك صدقي وحسين بك هلال وجمال بك ابو جازيه والشيخ عبد الرحيم الدمرداش ومنصور باشا يوسف وقليني فهمي وعلي بك المنزلاوي وقف الاخير وابدى ملاحظته على المشروع والقيود المقيدة به وابدى رايه من انه يصلح ان يكون اساسا للمفاوضات

(العدل)

الحرب الدينية في الهند

قتلت انكلترا احد زعماء الهند فاعلن الثوار الحرب الدينية وقد ترك الهند وذهب الى الافغان اكثر من ٣٠٠ الف نفس ومهاجرة الهنود الى الافغان تزداد في كل يوم احتجاجا على معاملة انكلترا وقساوتها مع العرب والترك

زحف مصطفى كمال باشا
على القوات اليونانية باسيا الصغرى

جاء من الاستانة بتاريخ ١٣ نوفامبر الجاري ان مصطفى كمال باشا اغتنم فرصة الخلافات الواقعة بين العساكر اليونانية بسبب الانتخابات العامة الاخيرة (اثر موت الملك اسكندر الاول) للزحف عليها بعنف من الواجهة الغربية بين «لروس» و «ارشاك» بعد الزحف بالطيارات

ويقال ان اليونانيين اخلوا مدينة «بني شهر» ومدينة «بني فول» ومدينة «سيماي»

الاحوال الاجنبية

عساكر فرنجيل في خطر

جاءت جريدتي «التيمس والدايلي اكسبريس» برقيات مفادها ان حالة قوات «افرنجيل» في انحلال تام وان المعركة الجارية الآن تكون مبيدة لها ومقوضة لاركانها

وفي «فرنان اوفيس» استفاد احد محرري جريدة «الدايلي اكسبريس» بانه صدرت تعليمات نهائية لقيادة القوات الانكليزية بالبحر الاسود في شان ملازمة الحياد التام وعدم التداخل الا فيما يخص انقاذ المهاجرين او صيانة المصالح البريطانية

الجيش الاحمر بالقرم

يستفاد من اخبار الاستانة ان قوات عظيمة من الجيش الاحمر معضدة بقطع من الطبجية الثقيلة قد توغلت في القرم وقد امكن لها ان تتخذ لنفسها طريقا تمر به من وراء الاستحكامات الدفاعية التي «للجنرال فرنجيل» وذلك باجتياز البحر المنجمد من جهة شرقي برزخ «شنقار» ولا زال الجنرال فرنجيل يقاتل مقاتلة الآيس المستميت

وقد غادر مرسى الاستانة كثير من السفن قاصدة القرم لنقل السكان من هناك

التقرير البلشفيكي

افاد التقرير البلشفيكي المؤرخ في ١٢ نوفامبر ان هجوم الجيش الاحمر لا زال مستمرا بنجاح في جهات «مزير» و «نوبو انيسك» وفي ١١ نوفامبر اسر الجيش المذكور عشرة من الضباط وثمانمائة من الجنود واربعة عشر من الرشاشات وفي جهتي «القرم واسزيسك» استولى الجيش البلشفيكي بعد قتال عنيف على استحكامات العدو المحصنة وعلى قرية اسزيك

وقد انهزم العدو شر هزيمة وركن الى الفرار تاركا وراءه ١٨ مدفعا وسيارة مدرعة وثلاثة ارتال مدرعة ايضا وعشرة الاف قنبلة واثنى عشر مليونا من الخرطوش وجانب عظيم من مواد النقل

ارلاندا

ارلاندا جزيرة قائمة في المحيط الاتلانتيكي يفصلها عن المملكة البريطانية برزخان عميقان وبحر عظيم كما انهما يفترقان في كل شيء حتى في خرافات اهاليهم والدين اللهم الا جزئية صغيرة اتحدا فيها فكانت هي سبب البلاء الجسيم . تلك الجزئية هي بغض كل صاحبه الى درجة التخون والحذر الدائم . فمذ دخلت ارلاندا حوزة انكلترا لم تكن الا مسرح قلاقل ومناخ دم مسفوح الا ان انكلترا رات ولا زالت تحسب ان وجود جمهورية ارلاندية مستقلة حذوها لا فرق بينه وبين استضافة عزرائيل .

ولقد كان لارلاندا استقلال نوعي قبل سنة ١٨٠٠ حيث كان لها برلمان خاص وداخلية حرة ولكن الارلاندي كسماء جزيرته الغنية اما صحو رقراق واما وابل يسيل . لا يرى الحياة الا احدى اثنتين شقاء او نعيما . اما عيشة الرق فلا يراها حرية بغير البهائم الرتع . لذلك تراه يتخبط عمره في قيوده يريد منها انفكاكا الا ان طالع المسكين كان مقرونا بنحس ادهم تركه حليف الهوان . فاول ثورة اقامها كانت بمعاونة فرنسا الا انها رجعت عن الارلانديين بالوبال حيث قهروا فيها واعلن الوزير الانكليزي «وليم بيت» الغاء المجالس الارلاندية وضم الجزيرة لانكلترا نهائيا ولا ايظهر بمظهر المتجبر العاتي (والسياسة محورها الخداع) خولها حق ارسال ١٠ نائبا عنها لمجلس النواب الانكليزي الذي يعد اعضاؤه بالمئات وهكذا اصبح الارلانديون يتخبطون في ذلتهم ووسهم الفاجع ولم يبق امامهم الا باب واحد وهو المهاجرة فاخذوا يفرون من بلادهم زرافات حتى ضمت اميريكا الشمالية فقط منهم ما يساوي ضعفي ما في جزيرة ارلاندا نفسها فقد صار فيها منهم ما ينوف عن التسعة ملايين بينما الجزيرة لا تضم اليوم الخمسة ملايين ......

وفي سنة ١٨٨٥ عادوا فثاروا واقاموا «بارل» الخطيب المصقع رئيسا على انفسهم فالتف به عظماء البلاد وكبراؤها واخذ يجاهر بفصل بلاده واستقلالها استقلالا تاما وكادت الحرب ان تدور حتى تحققت انكلترا ان رجال يومها غير رجال الامس اذ اعتمادهم هذه المرة لم يكن عن دولة خارجية بل عن انفسهم فمالت الى المسالمة وتنازلت ظاهريا فقبلت بلائحة «غلادستون» التي خدرت بها اعصاب الارلانديين ريثما فرقت عصبتهم ومكنت القوة العسكرية من ترابهم .

نعم انها باشرت هناك منذ ذلك اليوم اصلاحات كثيرة كمد الخطوط الحديدية والاسلاك التلغرافية وتمهيد الطرقات وتجميل مباني الحكومة الا ان كل ذلك لم يستفد منه غير الانكليزي صاحب الصولة والسيد المطاع اما الارلاندي رب البلاد الشرعي فقد باع ارضه ونفض يديه شيئا فشيئا من الوظائف واخيرا اضطر الى نزول المناجم السحيقة حيث لا يقدر الوقت الا بمعدته يخدم باجرة يومه ليستخرج للانكليزيين كنوز ارض ءابائه التي كانوا يختالون على ظهرها بمواشيهم ومحارثهم احرارا . ولقد احتكر الانكليزيون المعامل التي كثرت في البلاد ونجحت نجاحا باهرا فجمع اصحابها الاموال الطائلة لكن من عرق الارلاندي المهضوم الذي لم يعد هناك الا ءالة عمل منظمة لولا انها مقهورة الارادة متلجلجة الحياة بل بلغ الاحتكار بدولة ابريطانيا انها حضرت اصدار المنسوجات الصوفية الارلاندية (الشهيرة) لغير انكلترا (ومن هنا حيث يصدرها التاجر الانكليزي بما شاء من الارباح كما اخذها بما ظهر له من الاسعار اذ لا يجوز بيعها لغيره من البشر !)

كل هاته المظالم واشباهها ولدت في الارلاندي من البغض للانكليزيين ما لا تسخه عشرات السنين وهي التي اولدت ارلاندا ذلك الحزب الرهيب الذي هالت عماله العالم والذي اخذ يهز عرش وزارة انكلترا الآن . اعني حزب «السين فين» ففي سنة ١٩٠٣ ظهر في عالم مطبوعات ارلاندا صحيفة جديدة باسم «الارلاندي المتحد» لم يك صاحبها بالرجل المعروف بين الكتاب والعظماء ولكنه صار بعد ذلك كعبة القصاد ومناخ الحجيج اذ نشر مقالاته الكثيرة التي عنوانها «ابحاث في عودة المجر الى الحياة» فوصف بها ما ينبغي للمجريين (ولا يريد الا الارلانديين) اتباعه اذا شاءوا ان يرجعوا احرارا . وقد رسم في تلك المقالات الخطط الدقيقة مما جعل لصحيفته البسيطة المظاهر اجل مركز في القلوب ودويا هائلا في البلاد ...

ومن الصدف الجزيلة الاثر ان المجمع الغالي قرر في تلك المدة رجعة اللغة الارلاندية الى البلاد كما اخذ يسعى في استرداد الروح الغالية القديمة مما نشط الارلانديين على السعي لاسترجاع صباغهم القومية بعد ان كادوا يتناسونها ويصبحون اناسا لا تهمهم الا الحياة الفردية والعيشة البهيمية الصافية من ءالام الآمال ومتاعب الوطنية الثقيلة !

نعم اخذت من ذلك الحين تدب فيهم روح الحياة الروحية التي اشتهروا بها قبلا والتي كادوا يتهموا بعدم استعدادهم لها . فما وصلت سنة ١٩٠٥ حتى اجتمع طائفة من زعماء وطنيهم يؤلفون المجلس الذي «لارنرجيفيس» - صاحب جريدة الارلاندي المتحد - وضع البرنامج الوطني فوضعه واخذ يلقي المحاضرات في الموضوع بانا للدعوة في اطراف الجزيرة . وهناك نطق بتلك الكلمة التي صار اليوم لوقعها في الآذان اهتزاز عميق في غياهيب القلوب وهي سياسة «السين فين» اي (نحن انفسنا) يريدون انهم لا يقبلون غير الاستقلال التام ... ولقد كان لخطاباته تاثير ذريع فانشئ على اثرها كثير من الاندية المطالبة بنفس المطلب بل وتحت اسم «السين فين» نفسه في كل انحاء ارلاندا سواء في ذلك المدن او القرى فكانت حركة هائلة تنظرها انكلترا بخوف ووجل متربصة بها السوانح والعثرات وقد بذلت جهودا عظيمة - سرا وجهرا - في اخمادها الا انها لم تتمكن من ذلك الا عام ١٩٠٩ الذي اغرت فيه (بدسائسها) اصحاب الحركة بوجوب توسيع دوائر اعمالهم مما يقتضي الاموال الطائلة . وحيث كانت الامة حديثة عهد بالبذل في امثال تلك المشاريع خصوصا وان اكثر الثروة اصبح بغير يد الوطنيين لذلك لم تلبث ان استنزفت تلك الاموال المخصصة للحركة فخفتت خفوتا سريعا وتفرق القوم من حولها وضعف شان الحزب في البرلمان الانكليزي والحاصل انه كان لتلك الخطوة التي لم يتم استعداد الامة لتخطيها ابشع اثر فقد كانت القاضية على الحزب حقيقة لولا ان ضغط الانكليز (مولاه الاصلي) لا زال موجودا . نستدرك (بالمولى) لانه في الحقيقة لم يخفت منه الا ذلك المظهر النمام اما افكاره فبقيت تتموج في العقول متململة يصورها التذكر ويثبتها متجدد الآلام الى قبل نشوب الحرب الاخيرة حيث قررت بعض الولايات هناك انفاذ قانون الحكم الذاتي بالقوة وانشات لذلك جيشا وطنيا حسن العدة والعدد الا ان نشوب الحرب العظمى غطا على الجميع وقامت اذ ذاك الدول المتحزبة تهتف بانها انما تريد ان تدافع عن الانسانية وانها محررة الشعوب الضعيفة من جور الجبابرة المستبدين ...

فهب ولبى الارلانديون الدعوة كغيرهم من الامم الضعيفة الطامعة في الانعتاق . وتطوعوا في الجندية مختارين يتقدمون على اناشيد الحرب الى الموت الزؤام . ولكنهم ما لبثوا ان تحققوا ان الحرب لم تشب لتحرير امثالهم وانهم مغرورون فطفق زعماؤهم يعلنون تلك الحقيقة الناصعة التي ما زالت الايام تاتي بالشواهد عليها . فهاج الشعب لذلك وماج ثم اخذ يستعيد جيشه الوطني فالف منه فرقا كثيرة تحت اسم «السين فين» تجول البلاد وتجهر بمعاداتها للانكليزيين ومن والاهم ليس بالقول فقط كما كانت ثورة سنة ١٩٠٨ بل بالمسدسات والحراب اذ لم يكن القائم بها هاته المرة الخطباء والكتاب من اهل النظر بل رجال الحرب والشعب المنفجر بعوامل الانضغاط المستديم

قالت مجلة «البيان» التي نعتمد عليها في اكثر ما نكتبه عن هذا الحزب :

«ولا نظن العالم قد نسي القتال العنيف الذي وقع سنة ١٩١٦ يوم ثار فتيان ارلاندا وهم نحو الالفي رجل فاحتلوا جزءا كبيرا من عاصمة البلاد ونادوا بالجمهورية الارلاندية وجعلوا يقفون امام جيش منظم ويقاومون مدفعية شديدة النيران وظلوا وقوفا امام تلك الشراذم التي تفوقهم عددا وعديدا اسبوعا كاملا حتى استشهدوا والابتسامة الحلوة العذبة ابتسامة الاستشهاد في سبيل الحرية تجري على شفاههم في محضر الموت . ورفعوا الى ادارة الاعدام . والمقصلة مسلطة . والمنون متدانية . وهم فرحون .... ماتوا جميعا وظلت الابتسامة الناضرة التياهة المدلة بطولتها تبدو من افواههم .

«كان موت اولئك الابطال وزج اخوانهم في غيابات السجن .. صفحة اخرى من كتاب الذكريات الوطنية التي يكتب منها تاريخ ارلاندا المجيد»

ثم بقت الحركة على ما هي عليه الى سنة ١٩١٨ يوم انتخبت ارلاندا كل نوابها من متحمسي «السين فين» فابى هؤلاء القيام بماموريتهم في مجلس النواب الانكليزي بل شكلوا هيئة كان من جملة اعضائها المستر «ماك سفيناي» شيخ مدينة كورك الذي هال العالم باعتصاب جوعه - وفوضوا لها ترتيب مجلس النواب وتشييد اركان الجمهورية الارلاندية المستقلة . فقام هؤلاء بماموريتهم ولم يمر عليهم الا ضعة اشهر حتى ابتدئ في تنفيذ ما سطر فبعثوا الوفود الى العواصم وذاكروا العظماء وزاروا الوزراء ونشروا الصحف واقاموا المحاضرات في الموضوع الخ الخ .

هذا في الخارج اما في داخل الجزيرة فقد كان القوم في هرج ومرج ثم ما كادوا يتحققون اباء الدول ورفضها التداخل بينهم وبين الانكليز حتى قامت الثورة على ساقها وكثر السفك والتخريب . فالقت انكلترا مسئولية ذلك على كاهل المفوضين الارلانديين وسجنتهم فكان لسجنهم تاثير ذريع في جميع ارلاندا حيث زاد الهيجان . ثم فقد النظام بتاتا لما اعلن المستر «ماك سفيناي» اعتصاب الجوع واعلنت الوزارة الانكليزية انها لن تتركه ابدا .

بقي الرجل في جوعه يتلظى وبقي «اللويد جورج» في غطرسته يتنعم وسارت ارلاندا في هيجانها المخيف . كان الرجل كان يغذي الجزيرة باجمعها من روحه الثائرة بحيث ما انحط هو درجة حتى ارتفع الهيجان درجات . وكان صوت حياته يخفت ببطء كما صعد صوت ارلاندا على منابر السياسة والتنفيذ . ثم تضاءلت روحه . وتضاءلت . وكادت تتلاشى مع اسبوعه الحادي عشرة الا ان الرجل اجهد نفسه وقال كلمته التي عاش من اجلها ومات في طلبها وهي «ليخلص الله ارلاندا» وهكذا مات الرجل فكان لموته دوي في البلاد ثارت له العواطف واطلقت المسدسات وازهقت الارواح ثم نشر الارلانديون علم جمهوريتهم مجللا بالسواد على محلاتهم واضربوا عن العمل اسبوعا كاملا . اما انكلترا فقد ابت ارسال الجثة لارلاندا اولا خوف التشويش ثم سمحت بذلك ولكن على شرط ان لا يذهب بها «لدوبلان» عاصمة الجزيرة بل تذهب «لكورك» راسا حيث تدفن هناك بما يليق بصاحبها من الاكرام وقد اقامت لها في لندرا عاصمتها بكنيسة القديس جورج الكبرى حفلة عرض حضرها اكثر من ربع مليون انسان وما كاد موكب الدفن يقوم حتى تقدمت جماعة تخترق الصفوف الى النعش المحجب بالاكاليل . وكانوا مكتسين اقبية كثيفة تستر كل لبوسهم عدا الشجاعة والعزم المتلمعين في اعينهم وعلى اسارير وجوههم الهادية الحزينة . تقدموا وساروا الى ان وصلوا النعش وهناك خلعوا اردينهم فبان من تحتها لباسهم الاخضر الرائق . لباس جيش جمهورية ارلاندا المستقلة فكان لظهورهم ضجة عظيمة بين الجمهوريين . اما هم فقد احدقوا بوطنيهم الشهيد ولم يفارقوا نعشه الى ءاخر لحظة من ذلك الاحتفال العظيم ...

(ز - بن محمد)

الاحوال المحلية

فاجعة كبرى

فجعت العائلة الحسينية يوم الجمعة بفقد عضو من اعضائها وفجع سمو ولي العهد بوفاة نجله رفيع الشان الامير محمد صالح باي وفجعت النابتة الناهضة والشبيبة الراقية بافول كوكب منير من كواكبها وركن من اركانها

نعم فجعت لان هذا الشاب الذي اغتالته ايدي المنون في ابان رجوليته وفي منتهى قوته لا كالشبان بل تجسم فيه الذكاء المفرط وقويت ملكته العلمية وتوسعت مادته الادبية

كانت ملامح النباهة والفطانة ظاهرة على محياه ومكارم الاخلاق والشيم بادية من مجلسه وبالجملة فهو درة في جبين الدهر وامثولة لابناء العصر

وتلقاء هذا الخطب الجليل لا يسعنا الا الصبر الجميل

الحجرة التجارية الفرنساوية
بتونس

وقفنا في جريدة «لا تونيزي فرانساز» على فقرات نقلتها من تقرير الجلسة التي عقدتها الحجرة التجارية الفرنساوية بتونس في ٢٨ جوان الفارط تحت رئاسة مسيو بيلي فوجدنا بين المواد الرغبة الآتية :

(تكوين حجرة شورية اهلية)

للنظر في مصالح التجار واصحاب الحرف بتونس

اعتمادا على ما عرضه مسيو ڤوان الكاهية ونظرا لان الحجرة التجارية الفرنساوية وقع تاسيسها للنظر في مصالح التجار واصحاب الحرف سواء كانوا فرنساويين او تونسيين فان الحجرة التجارية الفرنساوية بتونس ترغب من الحكومة العدول عن تطبيق مقتضيات الامر العلي الصادر في السادس من شهر مارس ١٩٢٠ المكون للحجرة الاهلية المذكورة

الوزير - هذا هو الذي جعل التونسيين يشكون دوما من حزب الاستعمار حتى كادوا ان يتهموا جميعا بالتآمر على تكدير امن الدولة الداخلي لان الحزب المذكور في كل حين يصادر رغائب الوطنيين ويسعى في اعاقة مصالحهم ويريد مع ذلك ان يحتكر كل سلطة وكل تدبير وكل استبداد وكل سياسة وكل اقتصاد لنفسه خاصة وان يجعل التونسيين كالغرباء في بلادهم كالاجانب في مسقط رؤوسهم كالمتطفلين على نيل حقوقهم فتبا له من حزب ممقوت

في السفارة العامة

بناء على انقضاء مدة تكليف العميد السابق مسيو اتيان فلاندان بتاريخ ٢٦ من الشهر الماضي فمن المؤكد ان مسيو دومرسيي المكلف بشؤون السفارة الفرنسوية ببرلين سيخلفه في منصبه .

النفايس الشعرية
روح الحرية الفكرية

هو الحق مثل الشمس في الكون يظهر * وليس ضيا الشمس ارمد ينكر
سلام على الحق المبين واله * وكل امرئ قد قام للحق ينصر
سلام على كونفوشيوس وصحبه * وبوذ وموسى ثم عيسى المطهر
سلام على الهادي الامين محمد * وكل رسول جاء بالحق يجهر
هنيئا لشعب كان منه ظهورهم * وطوبى لعصر فيه نادوا وانذروا

لئن كنت من اتباع عيسى فانني * احب جميع المرسلين واشكر
ولا سيما ذاك القريشي من اتى * يهدي به اهل البسيطة ابصروا
فيا مصطفى الرحمن سبحان مبدع * حباك من الانعام ما ليس يحصر
لك اليوم مني شاعر لا يهمه * تعصب اقوام لفضلك انكروا
رفعت لروح الله عيسى مكانة * وقد جاء عيسى قبل ذلك يبشر
دعوت جميع الخلق دعوة مصلح * وقلت لهم للحق والفضل بادروا
وقوضت اركان الرياسات في الورى * وقلت لهم ان الآله المسيطر
ومكنت بالشورى اساس حكومة * لها العدل روح والمساواة مظهر

وجاهد الطاغون بالبغي برهة * وانت بامر الله ما زلت تجهر
ومن بعد ان لم يبق في القوس منزع * هجرتهم والبغي يقلى ويهجر
ورحت الى الانصار اصحاب يثرب * وفي هديك الانصار نادوا وبشروا
ولم تبغ في هذا نعيما وثروة * سوى وجه مولاك الذي هو اكبر

تركت هدى فينا فقاد ائمة * هداة لواء العدل الفضل نشروا
وضاقت بهم ارض الجزيرة فانتضوا * عزائم للفتح الشريف وشمروا
فدان لهم كسرى وجاؤوا شآمنا * وداسوا على العاصي وخالد ينصر
وضحا وشمس العلم فيهم منيرة * ودكوا حصون الجهل والعقل حرروا
فتى فضل العرب شرق ومغرب * وسعدهم في جبهة الدهر مقمر

ولا تقنطوا يا عرب من فضل ربكم * فللدهر حالات تمر وتعبر
ولا تياسوا من رحمة الله اننا الـ * غزاة الاولى منا الرشيد وجعفر

رفيق رزق سلوم

في ادارة المال

لما تخلى مسيو دي بوردبو مدير المال السابق تسمى مسيو كراسي عوضا عنه وشاع انه ستسند وظيفة كاهية اول الى مسيو موران رئيس قسم الحساب وخطة كاهية ثاني الى مسيو سوبران رئيس القسم الخامس

في ادارة المحافظة

بارح العاصمة مسيو فابر مدير المحافظة كان قاصدا فرنسا والمظنون ان مسيو مصلي المراقب العام بتلك الادارة سيحال على التقاعد في مستقبل قريب

اسداء شكر

يشكر الفاضل الاكمل السيد محمد ايوب جميع السادة الذين شاركوه في مصابه بفقد ابنه المرحوم السيد محمود سواء بحضور الجنازة او ارسال المكاتيب ويدعو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

لاجل المولد

بمناسبة المولد النبوي فقد خفض معمل الاحذية من الاسعار الاعتيادية تسهيلا لاقتناء حرفائه

تفتيش محل

يوم ٦ نوفمبر ركب الكوميسار انطوني سيارة من تونس وذهب الى المرسى صحبة معاون وعونين من اعوان المحافظة السريين ولما وصلوا اليها على الساعة الثامنة صباحا نصبوا الحصار على محل الشاب السيد الشاذلي بو دربالة صاحب جريدة الاصلاح وحيث انهم اشعروا بتغيبه عن مسكنه اخذوا في البحث عنه الى ان قابله احد الاعوان وطلب منه الذهاب بمعيته الى مركز كوميسارية المرسى

ولما سار معه الى المركز وجد مسيو انطوني الكوميسار المكلف بالتفتيش وبعد اجراء بحث بسيط اعلم بان الكوميسار لديه اذن في تفتيش محله ومن ثم ذهب معه الى المنزل واجرى التفتيش الماذون به وحجز الاوراق التي يظن ان فيها ما يفيد ماموريته ورجع الى تونس بعد الزوال

الحجرة الشورية الفلاحية

صدر قرار من جناب المعتمد بالسفارة العامة في تعيين السادة الآتية اسماؤهم اعضاء بالحجرة الشورية الفلاحية وهم السادة

البشير بن محمد بن الشريف الزراوي لعمل عين دراهم

المنوبي بن الطيب بوسن لعمل الاحواز

عمر بن الطيب الراجحي لعمل باجه

الحاج محمد ابن الحاج علي الشيخ لعمل بنزرت

الحاج خميس ابن الحاج صالح التومي لعمل الوطن القبلي

عبد العزيز بن الصغير الباجي لعمل الكاف

الحاج محمد ابن الحاج صالح ابن الحاج حسن البجاوي لعمل ماطر

الطاهر ابن الحاج محمد بن عمر التوكابري للجاز

الخذيري بن محمد الهذيلي لعمل اولاد عون

جمعه ابن الحاج علي بن محمد بن نصر لعمل اولاد عيار

صالح بن محمد بن بلقاسم المقدم لعمل تاجروين

الحاج مصطفى الملياني لعمل تبرسق

يوسف ابن الحاج ابراهيم لعمل سوق الاربعاء

محمد الملوح ابن الحاج احمد ابن الخوجة لزغوان

هذا اوان قرار اعضاء القسم الصناعي والقسم التجاري من الحجرة التجارية الصناعية قريب الصدور

وعليه فتشكيلات الحجرات على وشك الاتمام وستظهر بقية نتائج الانتخابات في العاجل القريب

فنهني هؤلاء الاماثل وندعو لهم بالنجاح والتوفيق

الاحوال الافاقية

(قابس)

وردت علينا رسالة طويلة في التشكي من جمعية الاوقاف مذيلة بامضاءات عديدة من مستحقي هنشير سيدي مهذب بعمل الصخيرة الذين هم اولاد بو عبد الله المستقرين بمنزل قابس فنشرنا ملخصها فيما يلي :

ان جمعية الاوقاف وضعت يدها على الهنشير المعروف بهنشير سيدي مهذب ومن حين تصرف الجمعية فيه ونحن نلح عليها في تسليمه ولم نر منها سوى المواعيد بعد الاخرى حتى فنت اعمارنا في الاماني وضاعت اوقاتنا سدى خصوصا وان من ضيع في هذا العصر وقتا ثمينا يخسر دخل ضروريات حياته المعاشية وحاجياته العائلية ومع ذلك فان جلنا احتاج في هذه المدة الى بيع الربع والعقار للوفاء بمصاريف الخصام وقد بلغ بنا الاحتياج والعسر مبلغه حتى لم تبق لنا قوة على تحمل مشاق الخصام ومعاناته الآن بل اقتصرنا على ارسال المكاتبات

ورغما عن ذلك فالجمعية التي حازت هنشير اولئك الاشراف اسندت شؤونه الى من لا يقوم بلوازمه حتى تصرفت فيه الايدي وغرست الاشجار مثل القائم بملك اسلافه لا مراقب عليه ولا حسيب

ولم تقم الجمعية بوظيفتها التي هي التتبع والمراقبة وطلب الحساب من المكلفين به

وعلاوة على ذلك فان الجمعية ستسلم جانبا من الهنشير على وجه الانزال للذين يرغبون في ذلك في حين ان الواجب يحتم عليها استشارة المستحقين ليوافقوا او يخالفوا وهل الحق يسوغ للجمعية هذا التصرف ؟ ام هل المحبس فوض لها الامر ؟ وهب ان القانون وكلها على الهنشير هلا كان اللازم استشارة الذرية ؟ واقناعهم بنتائج الانزال وان تبين لهم نفس المنافع التي تعود عليهم لما تحي الارض بعد موتها

والخلاصة اننا نطلب من الجمعية ان تحاسبنا على المدة التي تصرفت فيها وان تمكننا من الاشراف على احوال الهنشير بانفسنا في المستقبل وان تعتبر ما لنا من الحقوق الثابتة ضرورة وان رسوم اوقفة اسلافنا محفوظة بالديوان المعمور .

الامضاءات

«الوزير» - يجب على الجمعية ان تراعي مصلحة المستحقين وان لا تغفل عن مطالبهم وان تشاورهم في كل امر يخص هنشير اسلافهم .

المهدية

جاءنا من المهدية انه منذ عشرة ايام انتقلت الى رحمة الله كريمة الفاضل الثقة السيد المكي الزوالي وكيل الصحف العربية بالمهدية عن سن دون العشرين فرحمها الله رحمة واسعة واسبل على والدها وذويها جميل الصبر

التراجم الحقية

الشيخ صالح بن يحي

هو المفضال الامجد الشيخ صالح بن يحي ابن الشيخ الحاج سليمان بن عيسى احد الفضلاء الانقياء الجامع بين الاخلاق الفاضلة وسلامة الطوية وكمال المروءة والعفة والصدق والامانة وطيب الاعراق . استوطن تونس المحروسة منذ سنين وتاهل بها واشتغل بالتجارة واشتهر بين العامة بجليل الاعمال والابتعاد عن المراذل وبالجملة فهو رجل كملت فيه الخصال المحمودة وصدق فيه الاسلام بمعنى الكلمة حيث سلمت الناس من يده ولسانه مع حسن الاخلاق وجميل الاحسان

اما جده رحمه الله فهو العلامة المحقق الافخم الجامع بين العلم والرئاسة الشيخ الحاج سليمان بن عيسى الذي قد ولي رئاسة الامة باجماع الاصوات على عهد الاستقلال التام لبلاد «ميزاب» قبيل احتلال فرنسا على القرى السبع «ميزاب» فحكم بعدل ونشر العلم وقام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يقدر احد ان يجاهر بما ينكره الشرع في عهده واعطى كل ذي حق حقه وقد كلف رحمه الله في الامة بواجب الامامة متحليا بالتقوى والصلاح مؤتزرا بالورع ساهرا على تدبير الشؤون العامة على طريقة الدستور الحقيقي ولم ينكر عليه عمل ولا نازعه احد العلماء في عصره حتى اتاه اليقين والامة عنه راضية شاكرة فضله

وحفيده صاحب الترجمة نشا في مهد التقوى والورع متحاشيا عن الوصمات لم تعهد منه فاحشة او رذيلة ولم يصدر منه سعي في مضرة احد بل كان مثال التقوى والعفة والنزاهة والابتعاد عن سفاسف الاشياء متحاشيا عن سوء السلوك بجميع انواعه فهو والحالة هذه ليس من اهل الشبهات وان مشاركته في المؤامرة الوهمية الخيالية لا تخطر على بال ولا يوافق عليها فكر مصيب وستظهر براءته مما الصق به وتذهب دسائس المغالطين ادراج الرياح لان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وان المموهين الذين يسعون في تمثيل الاعيان والوجهاء باقبح الصور والاشكال ويودون زجهم في اعماق السجون بالدعاوي الفارغة سيندمون على الاثم الذي اقترفوه والذنب الذي ارتكبوه لما يرجعون الى الحق واليقين بعد صدور الحكم العادل بالبراءة وعندما تتحقق الحكومة خبث نوايا الذين يوشون بالافاضل ويوقعونهم في شرك السياسة (مثل صاحب الترجمة السجين اليوم)

ولا زالت لنا الامال المتجسمة في عدل المحكمة الحربية التي لم تتعود السير مع الاغراض والشهوات ولم ترق في نظرها محبة الجور والظلم

وبالجملة فصاحب الترجمة من كبار الفضلاء ومن اتقى خلق الله واتقاهم ومن مشاهير التجار واحسنهم معاملة وامانة وخبرة ودراية وقد سار على منهج اسلافه الاماجد الاماثل الاخيار فهو اصيل المجد اصيل العفة اصيل التقوى رجل النشاط رجل الامانة رجل الخبرة بالتجارة كثر الله من امثاله بين الناس

المقتبسات الاستطلاعية

بعض الصحافيين

تحت عنوان (تصفح الوجوه) نشرت جريدة الصاعقة الغراء الفصل الاتي نصه ولما فيه من الحقائق نقلناه افادة للقراء واليك هو:

كثر اصحاب الصحف وكثر مقت الناس للجرائد وللناس فكرسيء في اهل الغفة من اصحاب الجرائد المتعلمين واثر قبيح من ناحيتهم ولا سبب له الّا الجهل والغفلة والتنطع والسماجة وقلة التربية وسوء الخلق . ولكن الناس ان احتقروا اصحاب الجرائد لان فلهم العذر وعندهم الحجة لان بعض الداخلين على هذه الصناعة من اوباش الخلق وسفلتهم وعامة المرتزقة وطعامهم قد فضحونا وفضحوا مهنتنا واهانوا العلم وازروا بشرف الحرفة ولا سبيل لان يلقى الانسان الاكرام من الناس ولو كان من ابناء المتوجين او ممن صحت انسابهم وصلتهم بالانبياء ما دام له بعض زملاء يطوفون (والعياذ بالله) على كل القهوات قهوة قهوة وكل الحانات حانة حانة يتصفحون وجوه العمد والاعيان وجها وجها والويل لمن يعرفهم فساله لا ينجو منهم الّا اذا دفع الاتاوة على زعمهم او اذا ادى في الحقيقة للكدية حقها . فاذا قلت ان لهولاء الناس بيوتا يقصدون فيها انقاضي ما في ذممهم للجريدة ان كانت لكم جرائد . وان هذا ضربا من ضروب التسول مدوا خراطيمهم وجعلوا وجوههم وقطبوا جباههم . ونحن نريد ان نقول لهولاء البهائم الجائعين المفضوحين ان التسول على انواع وان اشر انواعه ما كان على طريقهم وان من نحسنا ان الله خلقنا لحرفة نجتمع فيها معهم على خستهم . وان مضايقة الناس في وقت تروبحهم لانفسهم ومطاردتهم في مجال انسهم تجعل المتسول منهم ثقيلا عندهم بغيضا لديهم . وانا ما اطلقنا عليهم اسم المتسولين الّا لان جرائدهم الحقيرة لا تصدر الّا كل بضعة اعوام مرة واحدة وان هذه الطريقة طريقة نصب وانهم اقوياء الاجسام والبلد في حاجة الى الكناسين والزبالين والبويجية والكوذية اكثر من حاجتها الى كسالى الافندية . وان كنس الشارع اشرف من مد اليد . وانهم اذاهم الله تركونا ورقابنا منكسة وعيشتنا منغصة . لا نرفع راسا . ولا نردد انفاسا . ولعلهم الى غير هذه الحرفة ينزعون رفقا بالناس ورحمة بانفسنا

الافكار الخصوصية

معالجة الاعضاء الجسدية

هي معالجة اعوجاج وسوء تكوين الهيكل العظمي سواء كان الاعوجاج طبيعيا او عارضا

وتشتمل اولا - اعوجاج العمود الفقري بانواعه من احدداب وسل وسوء تكوين وهزل وغير ذلك

ثانيا - انفكاك الورك

ثالثا - امراض المفاصل

رابعا - تسميج الارجل المتسبب فيها سوء تكوين الاطفال

خامسا - التشويهات البدنية الناتجة من كسح الاطفال

سادسا تشنج المفاصل

سابعا - الاعوجاج الناشي عن ضعف مادة العظم كالتواء الارجل مثلا

ثامنا - اعوجاج الاصابع

تاسعا - تقعير الاقدام وخروج الاصبع من مكانه

هذا وان المعالجة المذكورة ليس فيها ادنى خطر فلم نرقط مريضا مات من هذه المعالجة سواء استوجبت المداواة عملية جراحية ام لا . ولكن راينا مرضى عديدين قضوا نحبهم لعدم مداواة سل العظم مثلا او عاشوا مقعدين لتاخرهم عن المعالجة

ومداواة هذه الامراض تكون فورية فقط ول المعالجة بقدر ما تاخرت

فاذا داوينا مثلا رجل طفل عمره ثلاثة اعوام لا تدوم المعالجة الّا ستة اشهر واذا كان المريض شابا استوجبت المداواة عاما كاملا وتلزم عملية جراحية اذا كان المريض كهلا ومرضه قديما

ويلزم ان تكون المداواة متتابعة فمعالجة العمود الفقري تستوجب في بعض الاحيان عدة سنين

ومعالجة الاعضاء تستوجب بعض عمليات لا اهمية لها وحياة المريض ليست في خطر البتة

وقد يلاحظ لي بعض الناس ان وضع الاعضاء في قالب الجبس يهزل الاعضاء ويقصرها والحقيقة ليست كذلك لان العضو لا يهزل ويهلك الّا اذا كانت الاعصاب مضرورة

ونتيجة هذه المعالجة تكون دائما على وفق المراد اذا كانت المعالجة في ابانها . واذا صبر المريض على اتمام الزمن الكافي لها

(الحكيم موريس ڤيني)

المقتطفات الادبية

بيض الدجاج

بلغ عدد البيض الذي وضعته ٥٢ دجاجة في انكلترا في سنة واحدة ١٠٨٨٨ بيضة وقد بيعت هذه الفراخ بقيمة ٨٧٥ ليرة انكليزية

اسمن امراة في العالم

اسمن امراة في العالم سيدة تدعى لوسي مورفي انكلترا ماتت موخرا وهي في ٤٣ سنة من العمر طولها خمسة اقدام واربع انشات وقياس خصرها ٨٣ انش ورقبتها ٢٣ واذرعها ٢٢

وقد حمل نعشها من البيت الى العربة تسعة رجال

ويحكى انها سنة ١٩١٢ ضربت رجلا كفا اوقعته على الارض واغمى عليه

تقرا بدون نظارة

سيدة تدعى ماري لوصن بلغت من العمر ماية وسنتين لا تزال تمشي على قدميها بدون عكاز وتقرا الجرائد والمجلات بدون نظارة فسبحان العاطي

رجل و ١٨٠ فتاة

اعلن احد عمال السكة الحديدية في كندا في الجرائد الانكليزية انه يود ان يتزوج فمن رات في نفسها الكفاءة فلتخابره كتابيا . فلم يمض عليه الّا قليلا من الوقت حتى ورد اليه ١٨٠ تحريرا من ١٨٠ فتاة

المانيا تدفع بضاعة

سترسل المانيا لانكلترا من الجلد ما يساوي ٥٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية وهذا المبلغ سيكون قسما من الغرامة الحربية ويقدرون ان هذه الكمية من الجلد تكفي لعمل ٦٠٠٠٠٠٠ جوزا من الاحذية

الاعلانات العمومية

النهضة الاقتصادية التونسية

توجد بمحل هذه الشركة الوطنية توكلدورات وسيارات وزيت معدنية فائقة وجميع الالات واللوازم الفلاحية واذا يجب على السادة الفلاحة ان يزوروا محلها الكائن بشارع باريس عدد ٩ قبل شراء ما يحتاجونه حيث يجدون مرغوبهم باسعار لا تقبل المزاحمة مع حسن القبول

روايات نادرة تمثيلية

ابتداء من يوم ١٤ نوفمبر الجاري وكل يوم احد بعده يباع بسوق الكتبية من الساعة العاشرة الى الزوال روايات مصرية نادرة الوجود جلبت من مصر وهي من احسن ما الف واشهر ما مثل فوق المراسح اذ فيها التمثيلية والقصصية والتاريخية ويكون بيعها بالمزاد العمومي فعلى الادباء اغتنام هذه الفرصة قبل نفاد الروايات النادرة

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الكردرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي سفاسر حرير وقطن وطبب وكحافي حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وستكروده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصديره ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ٨

توجد بهذه المكتبة كمية من الكاغذ النساخي من الصنف العالي فمن شاء الشراء فليشرف محلها

كما توجد كافة اصناف الكتب من علمية وادبية ومدرسية تباع باثمان مناسبة والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها الى الخارج مقتضى شروط مقررة يمكن التفاهم فيها مع السيد محمد الامين

الحكيم موريس ڤيني

بشارع فامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم «كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال»

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية والقصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج القصباء (دخاخني الطويلة) فعلى الادباء اغتنام الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديدة بالاعتبار وايضا كنت حسب ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرومن الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شينان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الظرفاء فما عليه الّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعنها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجفلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة . لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قموايت شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا. كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانوتيات كرلنيا للاعراس . مناديل لماعون النابي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من حدث اختراع . حورجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السراجية عدد ٢٠-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٥ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكا حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الدوان عدد ٥